



صدى الخطباء

٣٨

مجلة شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة

ذو الحجة ١٤٤٠ هـ / آب ٢٠١٩ م



صلى الله عليه وسلم



١٤

لعل خلق عظيم

والأنك لعل خلق عظيم

الشيخ فاروق الجبوري

المشرف العام

الشيخ عبد المهدي الكربلائي

رئيس التحرير

الشيخ عبد الصاحب الطائي

٧

مراسيم عاشوراء ربين النقد وال

مراسيم عاشوراء

(بين النقد والمعتول)

الشيخ محمود الصافي

٢٠

عمق التشريع الديني بالقياس مع التشريع الوضعي

السيد محمد باقر السيستاني

هيئة التحرير

الشيخ محمود الصافي

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

طالب محمد جاسم

كرار الموسوي

محمد علي الصيقل

مصطفى شبر

المدقق اللغوي

الاستاذ حسن عرب

التنفيذ الالكتروني

علاء الطائي

٨

الخطيب والصفات الذاتية

الخطيب والصفات الذاتية

الشيخ رضا الطويرجاي

٢١

نعمة الولاية

الشيخ بلال القبسي

التصميم والإخراج الفني

مصطفى شبر

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI rda

رقم تصنيف LC : M357 .bp7.5

العنوان : صدى الخطباء : مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني .

بيان المسؤولية : قسم الخطابة الحسينية .

بيانات النشر : كربلاء : العتبة الحسينية المقدسة - قسم الخطابة الحسينية .

الوصف المادي : مجلة .

سلسلة التتابع : شهرية .

تبصرة عامة : السنة السادسة ، العدد ٣٨ (ذو الحجة ١٤٤٠ / تموز ٢٠١٩) .

تبصرة : البيانات مأخوذة من العدد ٣٧ (آيار ٢٠١٩) .

مصطلح موضوعي : الاسلام- الوعظ والارشاد- دوريات .

مصطلح موضوعي : الخطباء الحسينيون- مقالات و محاضرات .

مصطلح موضوعي : الشيعة الامامية - دوريات .

مؤلف اضافي : العتبة الحسينية - قسم الخطابة الحسينية .

١٢

خطب الجمعة بعيون العالم

خطب الجمعة بعيون العالم

الاعلامي كرار الموسوي

طباعة / دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

تمت الفهرسة من قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

راسلونا على

قسم الخطابة الحسينية

٢٢٥ ٠٧٤٣٥٠٠٠ داخلي: ٢٢٥

اهلا بك ايها المنقذ

عندما ترى اقرب المخلوقات لخالقه يترك افضل موعد لقاء مع ربه ويتجه الى ساحة حرب وقاتل ويعرف انه سيقتل من معه. لكنه يصّر ويذهب الى مقتله بدل موعد الحج الذي من المفترض ان يكون ضمن الحجاج معزراً مكرماً يحاط بالمحبين والهاةفين باسمه والذين يقبلون الايادي والاقدام للتبرك بوجوده.

اغلب الموجودين هم يعترفون بامامته ويقرون بفضله ومنزلته. لكنه رفض ذلك الوجود وتوجه الى ساحة قل فيها الناصر وكثر فيها العدو والخاذل.

نرى الامام الحسين عليه السلام عندما خرج من مكة متوجهاً الى كربلاء وهو يردد «لم اخرج اشراً ولا بطراً انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي» حيث ان امة جده لم تفارق جده الا بضعة سنين!

كان الامام الحسين عليه السلام واضحاً في اصلاحه وكان لا يتردد ولا تاخذه لومة لائم ولا صفقة وزارة ولا عدد الكراسي!

ما اشبه اليوم بالبارحة فكثيرون هم من يدعون الاصلاح وما هم الا مفسدون ولكن لا يشعرون.

فاهلا وسهلا بقدمك ايها المصلح الحقيقي. ويا ليت قومي يعلمون كيف يصلحون انفسهم قبل ان يتجهموا على الاخرين ويطالبوا بالاصلاح.

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني
الأعلى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله)
قسم الشؤون الدينية في العتبة
الحسينية المقدسة



أحكام الحج

الحج من أهم الفرائض في الشريعة الإسلامية، قال الله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) ال عمران ٩٧. وفي المروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (من مات ولم يحج حجة الإسلام لم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به، أو مرض لا يطيق فيه الحج، أو سلطان يمنعه، فليمت يهودياً أو نصرانياً).

سؤال متى يجب الحج؟

فيمن عجز عن مباشرة الحج وكان موسراً ان يستتيب الضرورة
في ذلك، كما ان الاولى فيمن استقره عليه الحج فمات ان يحج
عن الضرورة .

جواب اذا تحققت الاستطاعة وجب الحج ويشترط في حجة
الاسلام البلوغ والعقل والحرية والاستطاعة المالية والبدنية
وتخليه السرب أي فتح طريق وأمنه وسعة الوقت والرجوع الى
الكفاية .

سؤال هل يجب تعلم احكام الحج والعمرة؟

جواب نعم يجب على الذاهب الى الحج، فلا بد من معرفة
بأعمال الحج واحكامه وان كان ذلك بإرشاد غيره عند كل
عمل ووجود مرشد ديني يعلمه مناسك حجة الاسلام والعمرة
بصورة صحيحة.

وروي الشيخ الكليني بطريقة معتبر عن ابي عبدالله (عليه السلام)
قال: " مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحْجْ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ
حَاجَةٌ تُجَحِّفُ بِهِ أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ
فَلَيَمُتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا " .

سؤال هل يجب على المستطيع ان يسجل في قرعة الحج وهل

يجب اذا تعذر الاول ان يسجل في الحج التجاري؟

جواب نعم يجب على المستطيع ان يسجل في قرعة الحج لكي
لا يستقر الحج بذمته واذا لم يبادر الى التسجيل يستقر الحج
في ذمته، نعم اذا تعذر الاول وجب عليه في الحج التجاري اذا كان
متمكناً ومستطيعاً .

سؤال متى تجب الاستنابة في الحج (أي إرسال شخص للحج
عن غيره)؟

جواب المكلف الحي المستطيع اذا استقر عليه الحج ولم
يتمكن من اداء حجة الاسلام بنفسه لمرض او هرم يجب عليه
الاستنابة الفورية كفورية الحج . وعن الميت المستطيع مات ولم
يحج حجة الاسلام وقد تعلق الحج في ذمته، ولا باس باستنابة
الضرورة عن الضرورة وغير الضرورة، لابد ان يكون الاولى
الحج .

جواب المكلف الحي المستطيع اذا استقر عليه الحج ولم
يتمكن من اداء حجة الاسلام بنفسه لمرض او هرم يجب عليه
الاستنابة الفورية كفورية الحج . وعن الميت المستطيع مات ولم
يحج حجة الاسلام وقد تعلق الحج في ذمته، ولا باس باستنابة
الضرورة عن الضرورة وغير الضرورة، لابد ان يكون الاولى

العقائد

الشيخ علي الفتلاوي

بسمه تعالى

اتماما للسلسلة العقائدية التي بدأناها في العدد (٢٧) نقول :

ان المسلمين لم يختلفوا على وجود الله تعالى أو على وحدانيته، بل اختلفوا في صفاته وافعاله وكان الاختلاف في صفاته الثبوتية، فمنهم من قال انها زائدة على الذات ومنهم من قال انها عين الذات، والحق انها عين الذات، لان القول بزيادتها على الذات يلزم من مفاسد عقدية كثيرة تمس وحدانيته تعالى، وحيث ان هذا الامر اختص به العلماء وتجادلوا فيه، فلم نجد مصلحة من طرحه على مسمع القارئ الكريم.

ولم يختلف المسلمون على نبوة النبي الاكرم ﷺ وانما اختلفوا في رتبة العصمة النبوية فمنهم من قال انه ﷺ معصوم في مقام التبليغ، ومنهم من قال ان عصمته ﷺ مطلقا سواء في حياته او في تبليغه، وهذا القول الاخير هو الذي ينسجم مع قول العقل والمنطق، ومع صفاته القدوة والاسوة.

واما اختلاف وكل الاختلاف هو ما كان في الامامة، وهل انها من اصول الدين ام من اصول المذهب او هي فرع من فروع الدين، ولقد قال الجمهور انها من فروع الدين، واستدلوا على

ذلك بأدلة مردودة في محلها وقال الامامية هي (الامامة) من الاصول، ولكن منهم من قال انها من اصول المذهب فقط اي من اراد ان يكون شيعيا فليؤمن بالامامة كأصل، وعدم القول بها لا يخرج من الدين، بل يخرج من المذهب، وهناك من ذهب من علمائنا على انها من اصول الدين ومن لم يقبل كأصل خرج من الدين، وكل من الفئتين أدلتهم، وهذا متروك

لاهل البحث والدرس ولا يصح طرحه هنا. ان القول الرئيس في البحث، والذي افرق بموجبه المسلمون الى فرقتين هو من هو الامام الحق؟

ولكي نجيب على هذا السؤال: نقول ان الامامية قالوا انه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ، وقال اهل السنة الخلفاء الراشدون بحسب تسلسلهم، ولكل من الفرقتين ادلتهم الخاصة، والحق ما ذهب اليه الامامية بدليل ما قاله اهل السنة في كتبهم.

ان لأهل السنة كتبا معتبرة عندهم وهي الصحاح وأهم هذه الصحاح هما صحيح البخاري وصحيح مسلم، وأهم هذين الصحيحين هو صحيح البخاري، اذن الاعتماد كل الاعتماد عند اهل السنة هو صحيح البخاري

(ولكي نلزمهم بما الزموا به انفسهم) او قل (أدينك من فمك) رأينا ان نبحت عن حق علي بن ابي طالب ﷺ في صحيح البخاري، ونعضده بما جاءت به تفاسير الفريقين في القرآن الكريم فظهر لنا هذا العنوان (حق علي وأهل بيته في القرآن الكريم وصحيح البخاري) وسوف نكتب ذلك على شكل حلقات الغاية منها:

أ- تثبيت قلوب الشيعة على الحق

ب- تنوير اهل السنة وارشادهم الى الحق من كتابهم الاول والمعتمد عندهم قبل غيره.

الفات نظر القارئ

نلفت نظر القارئ الكريم الى ما يلي:

١- طرح هذا الموضوع علميا كما طرحه العلماء السابقون من المدرستين، ولا يراد به الا معرفة الحق، وليس فيه طائفية مقيطة بقدر ما هو ارشاد الى الحق، وليس لزهر الفتنة والكراهية والعنصرية.

٢- درجنا هذا البحث على شكل معادلات منطقية ليتيسر للقارئ الوصول الى النتيجة بيسر وسهولة.

العزّة

الحلقة الثانية

الشيخ عبد الحسن الطائفي

من له العزة :

عن رسول الله ﷺ في الدعاء : يا من هو رب بلا وزير يا من هو عزيز بلا ولي يا من هو غني بلا فقر ، وعن الامام علي ﷺ : كل عزيز داخل تحت القدرة فذليل ، وعن رسول الله ﷺ : ان الله تعالى يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عزة الدارين فليطع العزيز

العزة للمؤمن :

الامام الحسن ﷺ : وقد قيل له فيك عظمة قال : لا بل هي عزة ، قال الله تعالى : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، قال الامام الصادق ﷺ : ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها ولم يفوض اليه ان يكون ذليلا اما تسمع الله تعالى يقول : ولله العزة

فالمؤمن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا ان المؤمن اعز منى الجبل لان الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل دينه بشيء

عن الامام الباقر ﷺ : ان الله تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلاث خصال العز في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الضالمين

تفسير العز ٠٠

الامام الصادق ﷺ : العز ان تذل للحق اذا لمزمك ، وعن الامام الصادق ﷺ : الصديق عز والجهل ذل ، وعن الامام علي ﷺ : حسن خلق المؤمن من التواضع وعزة ترك القال والقيل ، وعنه ﷺ : لا عز ارفع من الحلم ، وعن الامام زين العابدين ﷺ : (طاعة ولاة الامر تمام العز)

موجبات العز

١ - طاعة الله

عن الامام الصادق ﷺ : من اراد عزاً بلا عشيرة وغنى بلا مال وهيبة بلا سلطان فلينتقل من ذل معصية الله الى عز طاعته .
الامام علي ﷺ : اذا طلبت العز فأطلبه بالطاعة . أوحى الله تعالى الى داود ﷺ : يا داود اني وضعت العز في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه .
عن رسول الله ﷺ : من اراد ان يكون اعز الناس فليتق الله .
عن رسول الله ﷺ : اعز امر الله يعزك الله ، وعنه ﷺ : التذل للحق اقرب الى العز ، من التعزز بالباطل . عن الامام علي ﷺ :
اللهي كفى لي عزا ان أكون لك عبدا وكفى لي فخرا ان تكون لي ربا .

٢ - اليأس من الناس

الامام علي ﷺ : العز مع اليأس . الامام الباقر ﷺ : اليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه . لقمان ﷺ : لابنه وهو يعظه : ان اردت ان تجمع عز الدنيا فاقطع طمعك مما في ايدي الناس فانما بلغ الأنبياء والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم .

٣ - الانصاف

الامام علي ﷺ : الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله الا عزا .

٤ - الاخذ بالحق

الامام العسكري ﷺ : ما ترك الحق عزيز الا ذل ولا اخذ به ذليل الا عز .

٥ - : العفو

عن رسول الله ﷺ : من عفا من مظلمه

ابدله الله بها عزا في الدنيا والاخرة

عن الامام الباقر ﷺ : ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

٦ - التوكل

الامام الباقر ﷺ : الغنى والعزّ يجولان في قلب المؤمن ، فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل استوطنا

٧ - حفظ اللسان

عن الامام الكاظم ﷺ : لرجل قال له اوصني احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك

٨ - كظم الغيظ

عن الامام الصادق ﷺ : ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة

٩ - الصبر على المصيبة

عن الامام الباقر ﷺ : من صبر على المصيبة زاده الله عز وجل على عزة وادخله جنّته مع محمد واهل بيته ﷺ

١٠ - القناعة

عن الامام علي ﷺ : القناعة تؤدي الى العز ، وعنه ﷺ : من قنعت نفسه عز ومعسرا ومن شرهت نفسه ذل موسرا ، وعنه ﷺ : اقنع تعز .

ما ينبغي في الدعاء لطلب العز ، عن الامام زين العابدين ﷺ : من دعائه في مكارم الاخلاق واعزني ولا تبتلني بالكبر ولا ترفعني في الناس درجة الاحططتني عند نفسي مثله ولا تحدث لي عزا ظاهرا الا أحدثت لي ذله باطنه عند نفسي بقدرها ، وعنه ﷺ : من دعائه في يوم عرفه ((وذللني بين يديك واعزني عند خلقك))

مراسيم عاشوراء (بين النقد والمعقول)

الملقة الاولى

يسير عليه وعليه اتباع الآخرين معه ولا الآخر ايضا له الحق في الحاق الآخر ايضا اليه على ان الفهم الصحيح لهذه المآثر الخالدة هي ما يقوم فيه.

فعليه ان النقد الذي يوجه من قبل بعض الاشخاص او الجهات في كل عام حول مراسيم يوم عاشوراء وشعائره يتجدد كل مرة وبطرق اسماع الناس على ان هذه ليست من السنة ولا اصل لها ولا داعي لها ولا ولا....

اقول ان النقد من الامور الجيدة والممدوحة ان كان هادفا ولكن اذا كان من اجل التسقيط والافراط والتشهير لا داعي للنقاش لأنه واضح الهدف في نقده، اما الناقد الذي يريد ان يفهم القضية من اجل تهذيبها فنحن معه ونؤيد له نقده عندما يتطرق لقضية عاشوراء وتهذيب الشعائر الحسينية وسنكمل في الحلقة الثانية ان شاء الله حول الشعائر الحسينية .

بحار الانوار ٤٤ ص ٢٨٣

وكذلك من قصص النبي يعقوب عليه السلام وبكاؤه على ولده يوسف مدة من الزمن حتى ابيضت عيناه من الحزن .

وايضا هناك شواهد تاريخية اخرى في هذا الصدد عندما يتذكر الفرد او المجتمع او الملا مناقب رجالهم واثارهم الخالدة بالنسبة لهم واما الآخرين لربما لم تكن خالدة ما الضير من ان يقضوا اثره والآخر لا علاقة له في ذلك.

وان كان هناك رابط مشترك في اثر هذه الذكرى الخالدة ما الضرر ان تكون المراسم واحدة كل يعبر عن فهمه للقضية. والقول هنا :التعبير الصحيح لهذا الفهم كل حسب ما ينظر اليه او يفهمه يمكن ان يكون هذا يعارض هذا كان يكون الاول يفهمه بكاءً والثاني يفهمه اطعاما وهكذا...

فلا يمكن لواحد منهم ان يطعن بالآخر على اساس ان الفهم الصحيح هو الذي

قال الامام الرضا عليه السلام: "إِنَّ يَوْمَ الْحُسَيْنِ أَقْرَحُ جُفُونَنَا، وَأَسْبَلُ دُمُوعَنَا، وَأَذِلُّ عَزِيزَنَا بِأَرْضِ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ ^(١) .

ان يوم عاشوراء من الايام المشهورة التي عرف على مدى الازمان والعصور منذ اليوم الاول من وقوع هذه الحادثة الاليمة على قتل نسل الذرية الطاهرة وأصحاب الحسين عليهم السلام الذين قتلوا معهم. وهذه الحادثة تركت اثرا في نفوس محبيهم ومواليهم بتوصيات وتوجيهات عن الائمة عليهم السلام .

وهذا ما جعل ترسيخ مراسيم هذا اليوم وديمومته الى يومنا هذا وحتى قيام الساعة .

وسبب هذا البقاء والخلود اولا مشيئة الله عز وجل والثاني هو تجديد العزاء كل عام ايضا له دور في هذا البقاء .

ولو تأملنا قليلا في صفحات التاريخ لوقفنا على اكثر من الصور التاريخية لحوادث دنيوية او شخصية ذكرها القران وكانت لها اثرها .

مثلا: قصة نبي الله آدم عليه السلام وخروجه من الجنة وبكاؤه عليها حتى اثرت تلك الدمع في وجهه.

الخطيب

والصفات الذاتية

الحلقة الثانية

الشيخ رضا الطويرجاوي

تحدثت في العدد السابق عن وسائل الاقناع عند الخطيب وقلت: كلما تعددت تلك الوسائل وكثرت كان الخطيب ناجحا ومرموقا ويكثر استدعاؤه من الناس وذكرته

هناك خمس وسائل اقناع ، والان نكمل الباقي:-

٦- التاريخ الحوزوي والعلمي المشرف للخطيب الذي يجب ان يشتهر به في الاوساط العلمية والاجتماعية والثقافية وبين طبقات المجتمع وعوام الناس والان نأتي لبيان وشرح تلك النقاط السابقة والتوسع فيها :-

اولا: الصوت الجميل والجهوري : رأس مال الخطيب وسر نجاحه وشهرته ، هو امتلاكه لصوت جميل ساحر وقدرة كبيرة على رسم الاطر اللحنية للأطوار الحسينية واتقانها بجميع تفاصيلها ، لأن هناك الكثير من الشخصيات الخطابية التي تمتلك اصواتا جميلة جدا ولكنها ضعيفة في صياغة الاطار اللحني للطور الحسيني حيث ان لكل طور حسيني اطار نفمي معين يميزه عن غيره ، فمثلا هناك صوت جميل جدا وساحر ولكنه في طور المقتل تضعيعة جمالية هذا الصوت بسبب عدم رسمه لمعالم طور المقتل بصورة صحيحة او بعبارة اخرى ، لانسمع روحية الشيخ عبد الزهراء في هذا الطور ابدا، وبالتالي يتشتت ذهن المستمع وان أذنه الموسيقية ترفض ان تستمتع بهذا الطور من حنجرة هذا الخطيب وفي النهاية الصوت الجميل وحده ، بدون اتقان الاطر النغمية لكل طور ، لا يكفي ولا يجدي نفعا.

انواع الاصوات وكيفية بنائها وتدريبها هناك صوت ضعيف جدا وهناك صوت وسط (مقبول) وهناك صوت ساحر، فمن يعلم ان صوته ضعيف جدا فمن الاحرى والاجدر به ان يترك النعي والرثاء في المحاضرة ويكتفي بالشرح فقط ولا يعرض نفسه للنقد والاستهزاء والسخرية من قبل الآخرين ولا يعطي مسوغا للمتصيدين في المياه العكرة لتوجيه النقد للخطابة الحسينية والاستهزاء بجل الخطباء والتنقيص من شأن المجالس الحسينية لذلك قال رسول الله ﷺ (رحم الله امرء جب الغيبة عن نفسه)



العمل بالسنة

الشيخ احمد الصيقل

الأنبياء والأوصياء^(١). وفي رواية: نحن الموازين القسط^(٧).

وذلك لأن ميزان كل شيء هو المعيار الذي به يعرف قدر ذلك الشيء، فميزان الناس ليوم القيامة: ما يوزن به قدر كل إنسان وقيمه على حسب عقيدته وخلقه وعمله، لتجزى كل نفس بما كسبت، وليس ذلك إلا الأنبياء والأوصياء، إذ بهم وباتباع شرائعهم واقتفاء آثارهم وسيرتهم يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيئاتهم، فميزان كل أمة هو نبي تلك الأمة ووصي نبيها والشرعية التي أتى بها، فمن ثقلت حسناته وكثرت، فأولئك هم المفلحون، ومن خفت وقلت حسناته، فأولئك الذين خسروا أنفسهم، أي: ضيعوا فطرتهم بسبب ظلمهم عليها، بتكذيبهم الأنبياء والأوصياء^(٨).

١- بحار الأنوار: ٦٧ / ٢٠٨.

٢- الكافي: ١ / ٧٠.

٣- إشارة لما جاء في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام حين يقف الزائر على الباب فيقول: أَسْلَامٌ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ، أنظر: المزار: ١٨٥.

٤- القارعة: ٦ / ٩٠.

٥- الأنبياء: ٤٧.

٦- أنظر: تفسير نور الثقلين: ٢ / ٤٣٠.

٧- بحار الأنوار: ٧ / ٢٤٣.

٨- تفسير الاصفى: ١ / ٣٦٠.

التي يعتبرها أهل الفن. إذا اتضح هذا المثال نقول: هكذا يجب أن نفهم مراد الأحاديث الشريفة التي تقول لا عمل إلا بنية.

النية اطار العمل، فالعمل لا لون له، مثل الماء الصافي وإن النية هي ذلك الشيء الذي يمنحه لونه أي لا يجدي القول والإقرار والاعتقاد إلا بعمل ولا يجدي القول والعمل إلا بنية خالصة لله تعالى، غير مشوبة بالرياء، ولا ينفع القول والعمل والنية جميعاً إلا بإصابة السنة، أي بالأخذ من السنة، والإتيان بما يوافقها. وَلَا قَوْلَ وَعَمَلٍ وَنِيَّةٍ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ.

ولعل أقرب مثال يوضح هذا المعنى قد تجسّد في أولئك الذين عادوا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وشهروا سيوفهم في وجهه بنية التقرب إلى الله تعالى!

فكيف يُتصور قبول عمل من شهر سيفه في وجه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهو ميزان الأعمال يوم القيامة؟! (٢) أي بمودة أمير المؤمنين توزن أعمال العباد ليعرف ثقلها ويتحقق قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾. (٤)

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: إنه سئل عن قول الله عز وجل: ﴿وَنُضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٥). قال: هُمْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا قَوْلَ وَلَا عَمَلٍ إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا قَوْلَ وَعَمَلٍ وَنِيَّةٍ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ (١).

وهناك أحاديث كثيرة بهذا المضمون، وهو الحث على لزوم السنة عن الإمام زين العابدين عليه السلام: إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا عُمِلَ بِالسُّنَّةِ وَإِنْ قَلَّ (٢). (ولا) هنا نافية للجنس؛ لأن اسمها مبني على الفتح، وهي تختلف في أدائها ومدلولها عن لا المشبهة ب (ليس) في كون النافية للجنس تنفي جنس الشيء وهو العمل في المقام، وهذا معناه أن العمل واللاع عمل سيان إن لم يكن العمل مصحوباً بنية حسنة، وليس المقصود نفي الحقيقة والواقع الخارجي بل نفي الاعتبار.

لو أنّ شخصاً ألف كتاباً ضخماً وأتعب نفسه في تأليفه ثم قدّمه لعالم أن يكتب له تقريراً، ولكن العالم اكتشف بعد مطالعته الكتاب أنه لا قيمة له من الناحية العلمية والموضوعية واعتذر لصاحبه عن كتابة التقرير قائلاً: إنّ هذا ليس بكتاب! فماذا يفهم؟ هل نفي الواقع للكتاب ككتاب مؤلف من أوراق كتبت عليها عبارات وخطوط، أم نفي توفر الكتاب على الشروط التي تستحق بها أن يسمى كتاباً كما ينبغي.

إذاً ما كتبه الكاتب في المثال هو كتاب، وفي الوقت نفسه ليس بكتاب، أي وفق الشروط

مسلم بن

(مسلم أول الشهداء)

يعتبر سيدنا مسلم بن عقيل عليه السلام أول الشهداء في الواقعة التي بدأت علاماتها منذ أن غدر الكوفيون بسفير الحسين عليه السلام وقتلوه وسحبوه في الاسواق والازقة وذلك بعد ما بايعوه أميراً عليهم وسفيراً للأمام الحسين عليه السلام، فبقتلهم له تعتبران واقعة الطف قد بدأت بوادرها وانقذت شرارتها ومن الملفت للنظر ان مسلم بن عقيل عليه السلام لم يكن الشهيد الوحيد من آل عقيل فقد كان هناك مجموعة من آل عقيل استشهدوا مع أمامهم الحسين عليه السلام حسب ما ذكر المؤرخون أسمائهم وهم:

- ١- جعفر بن عقيل
- ٢- جعفر بن محمد بن عقيل
- ٣- عبد الرحمن بن عقيل
- ٤- عبد الله الأكبر بن عقيل
- ٥- عون بن عقيل
- ٦- موسى بن عقيل
- ٧- محمد بن مسلم بن عقيل
- ٨- محمد بن ابي سعيد بن عقيل

وكذلك نلاحظ أن مسلم أول الشهداء وله ولدان هربا بعد هجوم القوم على الخيام وفرا على وجهيهما حتى ألقي القبض عليهما وسجنهما ابن زياد سنة كاملة حتى اطلق السجان سراحهما وأووا الى بيت امرأة كان زوجها من قادة جيش ابن زياد فعلم بهما فأخذهما وذبحهما فمضيا شهيدين مظلومين فيعتبران آخر الشهداء بكرلاء ولو بعد تلك المدة الطويلة .

فنذكر بداية سيدنا مسلم عليه السلام :

أعظمت فيك عزيمة الزهاد
يا قائداً ضحى على استعداد
يا مسلماً ورد الخطوب لوحده
كيما ينعم جائع أو صاد
أبليت في الصبر البلاء فأنت من
بيت الشجاعة طيبة الأجداد
كان السفير وحجة ومصابراً
فاتته غائلة من الفساد
هو هادئ إذ حاصرتة جحافل
هو خاشع ليل اللقاء الميعاد
هو فارس ذهل العدا ليمينه
هو هازئ بالموت والأضداد
هو مؤمن ملء الوجود وكنهه
هو مسلم ذو عفة وسداد
سل طوعة السماء عن أوصافه
تنبئك عن تقوى بني العباد

حتى اطلق السجان سراحهما وأووا الى بيت امرأة كان زوجها من قادة جيش ابن زياد فعلم بهما فأخذهما وذبحهما فمضيا شهيدين مظلومين فيعتبران آخر الشهداء بكرلاء ولو بعد تلك المدة الطويلة .

أخذ لبن الوصي البيعة أمن أهلها
عكب ما بايعت خانت الكفار
أبمسلم ويل كلبى او وكف محتار
وحيد أمسه وبعد ما يندل الدار
وأجه أطوعة وعلى أمية سئلها
عكب ما شرب ضل حابر ومرتاب
أوطوعة أطلعت وتناشدة أبترتاب
شني وكفتك هذي على الباب
اشوفن وكفتك ماهي أبعملها

عقيل

ولده آخر الشهداء

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

سكت مسلم أوردت ليه تناديه
تكلة الهك كوم أوصاحت أعليه
يكلها الضيف عندج ما تضيفيه
وهو يجازيج ودموعه يهلها
غريب أولالي بهل الارض ديره
تكله أشوفها الشخصية تديرة
يبعد أهلي هلك من يا عشيرة
وخاطرهما انكسر من سولفلها
يكلها وظاكت ابعينة ألوسيعه
أنة البي غدر خانت الشيعة
عكب ما بايعت نكثت البيعة
او مسلم عرفتة اوبات ابنزلها
نعم ايها الاحبة لما علم
اللعين ابن زياد بوجود
سيدنا مسلم بيت
طوعة أرسل له
كتيبة قوامها
٥٠٠ شخص
من خيرة
فرسان الكوفة، ولكن لنقرأ كيف وصف
شاعر اهل البيت الشيخ مهدي الخضري
شجاعة سيدنا مسلم :
مثل طحن الرحى ابيسيفة طحنها
وسبة الكوفة ونواحيها ورجنها
اوضلت كل فرس تسحب رسنها
ترض خيالها ابخافر رجلها
بين عم الحسين الكل ينادون
يمسلم بالبخت لتخاف ما مون
بجة وماتهل لجلة ادموع العيون
لجن يبجي على ابن سيد رسلها
فهزم جمعهم واكثر قتلهم بصفوفهم
ولم يقدروا عليه الا ان حضروا له حفرة
وقع فيها واخذوه الى ابن زياد اللعين
فامر بضرب عنقه ورمي جسده من اعلى
القصر وسحبه في الاسواق .
والمكدر كضة وشاعت اخباره
رموه الكوم من قصر الامارة
وهاني انجتل بعده وبكت داره
مظلمه ولابعد واحد يصلها

هذا ما جرى على سيدنا مسلم بن عقيل
واما ولده فقد ذبحا على شاطي
الفرات وهذا الشاعر اهل البيت فاضل
عباس الحياوي يقول :
ريتك يمسلم حاضر تشوف
من فروا أطفالك من الخوف
كطعوا البيدة بدمع مذروف
واللون منهم آه مخطوف
وبحالمهم ما واحد يروف
راحوضحاية بحد السيوف
واما لسان حال أمهما تقول :
روحي فركة أولادي تسلها
ودموعي دمة أعيوني تسلها
شتكول أمكم اذا وحدة تسلها
أبسفر لو صافحوا ترب الوطنية

عقيل



خطب الجمعة بعيون العالم

كرار الموسوي

المرجعية تحذر من خطر الألعاب الإلكترونية على الشباب

الجمعة ٢١ حزيران ٢٠١٩

كربلاء / الصباح

دعت المرجعية الدينية العليا، الطلبة الى استثمار العطلة الصيفية وعدم تضييع الوقت باستخدام بعض وسائل الاتصال، محذرة من مخاطر الألعاب الإلكترونية على الشباب.

وقال ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف: "نواجه غزواً من القنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية الجذابة التي تجعل الابناء يسهرون الى الصباح وتعطل سبل تطورهم وتنميتهم".

وأضاف "نشهد هذه الأيام بدء العطلة الصيفية لطلبة الجامعات والمدارس او قرب الامتحانات النهائية لبعض الطلبة وهذا يعني انتهاء موسم شهدت فيه الكوادر التدريسية والطلبة الذين يقدر عددهم بالملايين، موسماً كانوا خلاله في حالة من الجد والاجتهاد والسهر والمطالعة والكتابة والفكر والتهيؤ فهؤلاء الطلبة هم بناة

والطالبات دورات التقوية في الدروس خلال العطلة الصيفية أمر مطلوب ولكن يجب ان يقابله أمر آخر وهو بناء شخصياتهم فهم في خطر عظيم بسبب ما غزانا من القنوات الفضائية وشبكات التواصل والألعاب الإلكترونية الجذابة"، معرباً "عن أمله من أساتذة الجامعات والمدرسين والمعلمين في المدارس الاجتماع في آخر السنة مع الطلبة والطالبات والتلاميذ والتنبيه على هذا الامر المهم في اغتنام فرصة العطلة وتعليمهم الاسلوب الصحيح وتحذيرهم من كثير من المواقع الإلكترونية المفسدة والضارة عقائدياً وأخلاقياً". كما دعا الى "حثهم على استغلال نعمة الشباب والفراغ وعدم تضييع العطلة في أمور ضارة او ليس

ذات جدوى وهذه مسؤولية الجميع حتى ينال الطالب والطالبة النجاح المأمول وهو لا يقتصر على الجانب العلمي التخصصي فهو جزء من البناء المتكامل وبالتالي بناء وتشكيل مجتمع زاهر متقدم".

المستقبل"، موضحاً ان "مرحلة الشباب تمثل الحيوية والنشاط والتألق والابداع الفكري وهي فرصة ثمينة للبناء الصحيح والناجح".

ولفت الكربلائي الى ان "الطالب والاستاذ يشهدان موسماً شاقاً ومتعباً من الدراسة وحسب الطبيعة الانسانية يأخذ الانسان قسطاً من الراحة لكي يستعد لموسم



أصعب وأشق ولكن الراحة لا تعني الكسل والتعطيل للطاقات"، موضحاً ان "الفراغ الذي يعيشه الطالب في العطلة نعمة يجب اغتنامها باستثمار هذه الطاقة لبناء حياة شخصية ناجحة كونه سيتحمل مسؤولية قيادية ووظيفية وأسرية".

واستطرد بالقول: ان "إدخال الطلبة

المرجعية الدينية تحذر من شيوع ظاهرة الانتحار في العراق

رووداو - أربيل

حذرت المرجعية الدينية العليا، اليوم الجمعة، من شيوع ظاهرة الانتحار التي تزايدت في الآونة الأخيرة. وقال ممثل المرجعية في كربلاء المقدسة، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة، إن "على الانسان ان يكون رحيماً على نفسه، ومن علامات عدم رحمة الانسان لنفسه هي انتشار ظاهرة الانتحار في العراق، كما ان شيوع ظاهرة الانتحار في البلاد يؤشر على خلل في المجتمع ومؤسسات الدولة".

كما أكد ان "ظاهرة الانتحار تعد مسؤولية الجميع، كما ينبغي بناء المجتمع وحفظه من المهالك".

وتزايدت مؤخراً ظاهرة الانتحار خاصة لدى فئة الشباب العراقي في غالبية المدن في مؤشر خطير للاوضاع الانسانية التي تشهدها البلاد.

السيستاني يتهم "متنفذين في الدولة" برعاية تجار المخدرات

قناة روسيا اليوم RT

اتهم عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجع الشيعي علي السيستاني "متنفذين في الدولة" بـ "حماية" تجار مخدرات، وحذر مما أسماها "مراكز الفساد" في العاصمة بغداد.

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية في كربلاء إن "ظاهرة المخدرات من أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة إذا لم توضع لها معالجات، وتناميها بشكل سريع يدعو إلى القلق البالغ".

وأضاف أن "ترويج المخدرات يجري بين فئة الشباب والشابات لاستنزاف طاقاتهم وإماتة هذه الأمة باعتبارهم الشريحة الأكثر فعالية فيها".

وأشار إلى أن "الترويج للمخدرات يجري بأساليب خادعة وماكرة وجاذبة بنفس الوقت، منها تقديم الحبوب المخدرة لتخفيف التوتر والاكتئاب والاضطراب عند بعض الشباب لإيقاعه في فخ المخدرات في ما بعد".

ودعا الكربلائي إلى "مزيد من الاهتمام ووضع معالجات للظاهرة من قبل الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني".

المرجعية تنتقد بعض السلوكيات العشائرية بأخذ مبالغ مجحفة بما يعرف بـ "الفصل"

السومرية نيوز ١٢/٠٧/٢٠١٩

تكونت في هذه العشيرة مجموعة من حلقات التربية عندما كانت المضائف يجتمع بها وجهاء العشيرة ويجلس ابناء العشيرة ممن لم تخبره الحياة ويستمتع التوجيه والنصيحة لصقل شخصيته".

وأضاف الصافي، أن "بعض الاشياء التي كانت مضائف يجتمع بها وجهاء العشيرة ويجلس ابناء العشيرة ممن لم تخبره الحياة ويستمتع التوجيه والنصيحة لصقل شخصيته".

وأشار الصافي الى أن "هناك تصرفات من غير الصحيح ان تبقى مثل حالة الاحتكاك (الشجار) والتي لا تحل الا بمبالغ كبيرة ومجحفة تحت مسمى الفصل، واصبح من يتصيد افتعال هذه المشاكل بهدف الاستفادة المادية، كما اصبح الموضوع مادياً بحتاً ويعز علينا ذلك، ان هذه المبالغ من الباب الشرعي اغلبها اكل مال بالباطل، نعم وجهاء القوم يحاولون ان يلملوا المشكلة وتتصالح الاطراف، امام ان تتحول المسائل الى جهة مادية بحتة ومن يدفع بهذا الاتجاه هو خلاف المآثر والاصول على تلك العشائر".



جددت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، انتقادها لبعض السلوكيات العشائرية والتي تتضمن اخذ مبالغ "مجحفة" تحت اسم "الفصل" لقاء مصالحة بين شخصين تشاجرا مع بعض، فيما نوهت الى أن هذه المبالغ أغلبها "أكل مبالغ بالباطل".

وقال وكيل المرجعية في كربلاء احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة، إن "العشائر العراقية لها تاريخ حافل ومهم ولها وقفات مشرفة وكثيرة، فممكن ان تقفز للذاكرة كيف كان موقفها في ثورة العشرين، وفي السنين المتأخرة هبت العشائر ايضا للدفاع عن ارض العراق ومقدساته بقضية افتاء المرجعية الدينية العليا ضد زمر داعش، اضافة الى الاخلاق والمآثر المحموده كالكرم والجود والشجاعة وغيرها، وقد

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ

(القلم: ٤)

الشيخ فاروق الجبوري

للعلم او الجمال او الشجاعة او العبادة مالم يتحلى صاحبها بالخلق الطيب .

بل هو امر يدعوننا الى مراجعة اوراقنا ، فاين نحن المسلمون من تلك الاخلاق العظيمة ؟ وهل يخفى علينا شيء منها ؟

ألم نعلم نحن المسلمون بان رقي الامم وانحطاطها انما يقترن بأخلاقها ؟ افلا تدري ان النفس لا سبيل لكمالها مالم تتحلى بمكارم الاخلاق ؟

حقا نحن بحاجة الى مراجعة انفسنا واوضاعنا ، نحن بحاجة الى ان نعود الى رسول لنسير خلفه لنرقى فردا ومجتمعاً ، فأما اخلاقنا او الدمار .

ان مدينة افلاطون التي بناها في مخيلة لم تبصر النور الى يومنا هذا لان الفضيلة التي ارادها لها مازالت مفقودة فعلياً ان نفرس بذور الفضيلة لنعمر المدينة الفاضلة ان اردنا سعادة الدارين .

ختاماً لننتسح الى شوقي في كلامه عند الاخلاق عبر هذه الابيات :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتماً وعويلاً
صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقم

قد تغير لونك قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً فقال لها ما الذي دعاك إلى ما كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف فقال كيف لو رأيت نبياً يقال له محمد ﷺ يكون في آخر الزمان أحسن مني وجهاً وأحسن مني خلقاً وأسمح مني كفاً قالت صدقت قال وكيف علمت أني صدقت قالت لأنك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فأوحى الله عز وجل إلى يوسف أنها قد صدقت واني قد أحببتها لحبها محمداً صلى الله عليه وآله فأمره الله عز وجل أن يتزوجها .

٢- علمه ﷺ ، وكيف لا ؟ وهو القائل (انا مدينة العلم وعلي بابها)

٣- ومنها عبادته ﷺ فعن الصادقين عليهما السلام قال (كان رسول الله ﷺ اذا صلى الله عليه قام على اصابع رجله حتى تورمت ، فأنزل الله تعالى (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى)

٤- ومنها شجاعته بابي هو وامي فعن امير المؤمنين ع ﷺ قال (لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً .

الى غير ذلك من الصفات الحميدة والخصال العظيمة ، هذا كله ومع ذلك لم يمتدحه القرآن في شيء منها ، وانما خصص اخلاقه بالمدح دون غيرها :
انه امر يدعو إلى التأمل حقاً ، اذ لا قيمة

كم هي عظمة شخصية الحبيب المصطفى ﷺ حتى جعلت منها السماء خير قدوة واسوة للعالمين جميعاً .

تلك حقيقة ادركها الجميع حتى اولئك الذين لا يؤمنون به وبدينه ، فتجد الكاتب النصراني الامريكي (مايكل هارت) يختار ضمن افضل مائة شخصية عبر تاريخ البشرية ، ثم يختار افضل المائة على الاطلاق ، ونجد المفكر والفيلسوف الاسكتلندي (توماس كارليل) وهو الذي يعتنق مذهب (اللا أدريه) يكتب فيه كتابه المعروف (محمد الامثل الاعلى) وغير هؤلاء الكثير .

ان شخصية النبي ﷺ من الشمائل والخصائص والمزايا مالم يوجد في شخصيته احد من العالمين على الاطلاق ، فهو حقاً الاكمل بكل ما تعنيه هذه الكلمة من بين جميع الخلاق .

ولله در القائل :
كشف الدجى بجماله بلغ العلا بكماله
حسنت جميع خصاله صلوا عليه وآله
الهم صل على محمد وآل محمد ، ولعل من ابرز تلك الخصائص والخصال :

١- ذلك الجمال البهي ، فقد روي عن الامام الصادق ع ﷺ قال : استأذنت (زليخا) على يوسف فقيل لها إنا نكره أن نقدم بك عليه لما كان منك إليه قالت إني لا أخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا (زليخا) مالي أراك

باب شدة ابتلاء المؤمن

الشيخ حسن ملكي

فتوضاً ثم قام وصلى وحمد الله وأثنى عليه، ثم ألقى شبكته فلم تخرج شيئاً، ثم أعاد فلم تخرج شيئاً، ثم أعاد فخرجت سمكة صغيرة، فحمد الله وأثنى عليه وانصرف، فقال موسى (عليه السلام): (يا ربّ عبدك جاء فكفر بك وصلى للشمس وتكلم بالشرك، ثم ألقى شبكته، فأخرجها مملوءة، ثم أعادها فأخرجها مملوءة، ثم أعادها فأخرجها مثل ذلك حتّى اكتفى وانصرف، وجاء عبدك المؤمن فتوضاً وأسبغ الوضوء ثم صلى وحمد ودعا وأثنى، ثم ألقى شبكته فلم يخرج شيئاً، ثم أعاد فلم يخرج شيئاً، ثم أعاد فأخرج سمكة صغيرة فحمدك وانصرف) ٩!، فأوحى الله جل جلاله إليه: (يا موسى انظر عن يمينك) فنظر موسى فكشف له عمّا أعده الله تعالى لعبده المؤمن فنظر، ثم قيل له: (يا موسى انظر عن يسارك) فكشف له عمّا أعده الله لعبده الكافر فنظر، ثم قال تعالى: (يا موسى ما نفع هذا ما أعطيت، ولا ضرر هذا ما منعت)، فقال موسى (عليه السلام): (يا ربّ حق لمن عرفك أن يرضى بما صنعت).

الصادق (عليه السلام): (إن المسلم لا يقضي الله عزّ وجلّ قضاء إلا كان خيراً له، وإن ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له).

وتراه تارة يضجر ويشكي على الله تعالى أنه لماذا ابتلاه ولم يبتل غيره فيأخذ بذكر المصاعب التي يواجهها هنا وهناك، ولا يتناسى أن الدنيا دار بالبلاء محفوفة، والله لو علم ماله من الأجر في الصبر على قضاء الله لطلب المزيد من الاختبارات وهناك رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام): (لويلكم المؤمن ما له في المصائب من الأجر، لتمنى أن يقرض بالمقاريض)، بل يكتب عند الله من الشهداء الذين بذلوا النفيس في سبيله فعن أحدهما (عليه السلام) قال: (ما من عبد مسلم ابتلاه الله عزّ وجلّ بمكروه وصبر إلا كتب الله له أجر ألف شهيد).

ذكر ابن أبي عمير عن بعض أصحابه رفعه قال: بينما موسى يمشي على ساحل البحر، إذ جاء صياد فخر للشمس ساجداً، وتكلم بالشرك، ثم ألقى شبكته فأخرجها مملوءة، فأعادها فأخرجها مملوءة ثم أعادها فأخرج مثل ذلك حتّى اكتفى ثم مضى، ثم جاء آخر

خلق الله تعالى الإنسان وأعطاه من القدرات الجسمانية ومنها تحمل الصعاب، إلا أن البشر اختلفوا في صرف قواهم إلى قسمين، منهم من يتحمل الصعاب لأجل الماديات فقط ومنهم من يستخدمها لأجل طاعة الأوامر الإلهية ومنها الاكتساب بالحلال، فالأول لا يتحمل الصعاب المرتبطة بالعبادات أو الاختبارات الإلهية ويتضجر لأقل ابتلاء! بينما تراه يكدح ولعله يأخذ فترتين من العمل المتواصل مهما كانت صعوبتها لأجل المادة البحتة، وينسى أمراً مهماً وهو أن الله تعالى حينما يختبره ويقضي أمراً ما في حقه فإن فيه الخير وإن لم تدركه العقول، فإن الخير من الله عزّ وجلّ للمؤمن في كل أحواله، فعن الإمام الباقر (عليه السلام): (في قضاء الله عزّ وجلّ كل خير للمؤمن)، فتراه يستعجل بنطق كلمات لا يراعي فيها الأدب مع الله سبحانه حيث يقول: لو لم أمرض -على فرض المثال- لاستطعت أن أربح الصفقة الفلانية، إلا أن البلاء الذي أتى بغير وقته سبب لي الخسارة!! ولا يعلم المسكين بأنه تعالى هو الرزاق العليم لا الصفقة أو حنكته التجارية، لذلك قال الإمام

السيد قاسم شبر

فاضل عليوي حسين



ولادته ونشأته

ولد الشهيد السيد قاسم عام (١٨٩٠م) (١٣٠٨ هـ) في مدينة النجف الأشرف، وكان الابن الثالث من أبناء السيد محمد شبر، توفي والده وهو في التاسعة من العمر، وقد التحق بالحوزة العلمية الشريفة والمباركة في نفس تلك السنة حيث سلك طريق أجداده، وفي ظل تلك الأجواء الإيمانية ابتدأ مسيرته العلمية الجادة واستطاع بما يمتلك من فهم وقابلية عالية على تلقي المعلومات.

أسرته:

آل شبر من أسر العراق العلوية العلمية التي يتصل نسبها بالإمام زين العابدين عليه السلام قال جعفر آل محبوبة: آل شبر أسرة عراقية قديمة في الهجرة، وهي من أقدم الطوائف العلوية القديمة في العراق وأعراقها في العروبة واقدما في الهجرة وكان مقرها الأصلي في الحلة ولم تزل بقيتهم بها حتى اليوم وبها عرفت ومنها تفرعت.

دراسته أساتذته:

ابتدأ بدروس المقدمات كدرس النحو وعلوم العربية وقراءة القرآن على يد أساتذة أكفاء وبعدها شرع بدروس السطوح العالية والدرس الخارج، فدرس على يد كبار العلماء منهم:

١. الشيخ محمد حسين النائيني (١٢٧٦هـ - ١٣٥٥هـ).
٢. السيد أبو الحسن الإصفهاني (١٢٧٧ - ١٣٦٥هـ).
٣. الشيخ علي الإيرواني.
٤. السيد محمد الحسن البغدادي (١٢٩٢هـ).
٥. السيد محمود الشاهرودي (١٣٠١ - ١٣٩٤هـ).

مؤلفاته:

كان للسيد عدة مؤلفات ألا أنها صودرت

أثناء مهاجمة قوات امن نظام البائد على داره فأحرقوا مكتبته وسرقوا ما وجد فيها من مخطوطات له ولغيره، نذكر منها:

١. المؤمنون في القرآن.
٢. شرح نهج البلاغة.
٣. تقارير لبعض أساتذته في الفقه والأصول.

نشاطه الديني ومواقفه:

لا تخفى أهمية التبليغ واستقرار العلماء في المدن والمناطق وشعوروا بهذه المسؤولية انتقل سماحة السيد في الأربعينات من عمره إلى مدينة النعمانية بوكالة من السيد الاصفهاني عام (١٩٣٥ م)، ثم أصبح وكيلاً للسيد محسن الحكيم بعد وفاة السيد الأصفهاني ومن ثم وكيلاً للسيد الخوئي وكان من وكلاء السيد الشهيد السيد محمد باقر الصدر (١٣٥٢-١٤٠٠هـ) ومن المقربين له جداً.

حيث اهتم بالتبليغ الديني ونشر الوعي وامتاز السيد بمحاضراته الوعظية المؤثرة والتي كان لها التأثير الكبير على مستمعيه، وأسس مركز تعليم البنات في النعمانية. وهو مشروع رائد في وقته. ثم تعهدت به جمعية الصندوق الخيري للسيد مرتضى العسكري.

كان السيد شديد التعلق بأهل البيت (عليهم السلام) وبالذات الإمام الحسين (عليه السلام) حيث كان يذهب كل ليلة جمعة إلى مدينة كربلاء المقدسة لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، كما وجد مع كفن الشهيد كيس كتب عليه: (هذه المناديل تُنشر على صدري وكتفي في القبر، لأنني جففت بها الدموع التي جرت على الإمام الحسين (عليه السلام)، وفي عاشوراء كان يقرأ قصة مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) في ديوانه الخاص بكتاب (مثير الأحرار).

قصة اعتقاله وشهادته:

وفي انتفاضة شهر رجب عام ١٩٧٩م، تحركت وفود البيعة للإمام الشهيد محمد

باقر الصدر (قدس سره) ومن بينها موكب أهالي النعمانية يتقدمه السيد شبر.

وفي يوم الجمعة المصادف ١٥/٦/١٩٧٩م وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل اعتقله جلاوزة الأمن المجرمون بطريقة ماهرة.

جرت محاكمته الصورية والهزلية بواسطة المجرم مسلم الجبوري في السادس من شعبان ١٣٩٩ هـ وبكل خساسة قال: (حكمتك المحكمة إعداماً رمية بالرصاص فابتسم ساخراً بهذا الجلاذ قائلاً: (ما أجملها من ليلة كنت أنتظرها طول عمري أن أقتل في سبيل الله على يد أشرف خلق الله إنها والله الشهادة وأن أكون مثل جدي الحسين (عليه السلام)).

وقد وصلت الخسة بالحكومة الجائرة إلى عدم تسليم جثمانه الطاهر فلم يعلم في أي مكان دفن، لكنه في قلوب محبيه دائماً.

أقام أبناء النعمانية مزاراً رمزياً له لإحياء ذكره بإعادة هيكلة داره التي سرقت محتوياتها ومكتبته بعد إعدامه وبيعت إلى أحد أذئاب البعث البائد حيث ضم ما تبقى من مقتنيات الشهيد وخاصة عمامته الشريفة التي وضعت في صندوق زجاجي في المزار.

اهل البيت عليهم السلام

مكائنتهم وفضلهم وموقف الامة منهم

في نهج البلاغة

طالب محمد جاسم

المبحث الثاني: مفهوم اهل البيت عليهم السلام في القرآن الكريم والسنة .
المبحث الثالث: مفهوم اهل البيت عليهم السلام في كتاب نهج البلاغة .

الفصل الثالث: مكانه اهل البيت عليهم السلام في كتاب نهج البلاغة، ويضم ثلاثة مباحث :

المبحث الاول: مكانه اهل البيت عليهم السلام في القرآن الكريم والسنة .

المبحث الثاني: مكانه اهل البيت عليهم السلام في كتاب نهج البلاغة .

المبحث الثالث: مكانه اهل البيت عليهم السلام العلمية في كتاب نهج البلاغة.

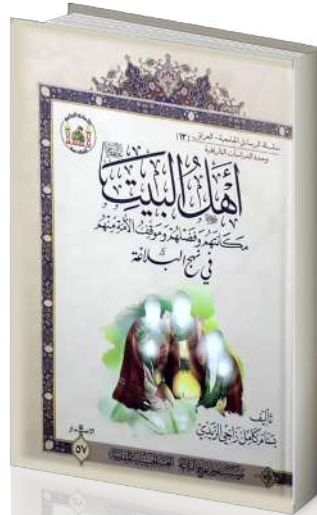
الفصل الرابع: فضل اهل البيت عليهم السلام وموقف الامة منهم في كتاب نهج البلاغة، ويضم المباحث الاتية :

المبحث الاول: فضل اهل البيت في كتاب نهج البلاغة .

المبحث الثاني: موقف الامة من اهل البيت

والكتب والوصايا والعهود والحكم والمواظ، ومكانه كتاب نهج البلاغة عند العلماء والمفكرين والباحثين)
المبحث الثاني : حياة الشريف الرضي وسيرته العلمية .

المبحث الثالث: مصادر ومميزات وشرح كتاب نهج البلاغة .



اسم الكتاب : اهل البيت عليهم السلام مكائنتهم وفضلهم وموقف الامة منهم في نهج البلاغة

اسم المؤلف : بسام كامل زاجي الزبيدي
اصدار مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، الاصدار (٥٧)
الطبعة الاولى: ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

اسم المطبعة : دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع (العراق — كربلاء المقدسة)
سلسلة الرسائل الجامعية — العراق
وحدة الدراسات التاريخية (١٢)

وهذا الكتاب يعد من الكتب المهمة للقارئ الكريم

وتأتي اهمية هذه الدراسة التي لخصت مكانه اهل البيت عليهم السلام وفضلهم وموقف الامة منهم في كتاب نهج البلاغة ، وقسمت هذه الدراسة الى اربعة فصول :

الفصل الاول: يتضمن كتاب نهج البلاغة ومضامينه ومصادره وجامعه الشريف الرضي ويتضمن المباحث الاتية:
المبحث الاول: كتاب نهج البلاغة نظرة عامة ويضم (كتاب نهج البلاغة ، ومضامين كتاب نهج البلاغة من الخطب

الفصل الثاني: اهل البيت عليهم السلام في كتاب نهج البلاغة، ويشمل المباحث الاتية:
المبحث الاول: الآل والاهل في اللغة والاصطلاح .

هوية في مهب الريح

الحلقة الثانية

الشيخ فاروق الجبوري

في المكون الأول للهوية الإسلامية (التوحيد) قال تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (١). عرفنا في الحلقة الأولى - وبإيجاز شديد - مدى أهمية الهوية في حياة الأمم والشعوب ، وأنه ما من أمة - بما في ذلك أمتنا الإسلامية - إلا ولها هويتها ، فقد بات من الضرورة بمكان أن نتعرف بعونه تعالى على مكونات هويتنا كأمة وحضارة بين تلك نظيراتها ، ولكن قبل ذلك علينا أن ندرك جيداً أن الهوية في الإسلام على نحوين :

الأول : هو تلك الهوية العامة التي نطلق عليها (الهوية الإسلامية) • والثاني : هو تلك الهوية الخاصة التي نطلق عليها (الهوية الإيمانية) • والذي يدلنا إلى هذا التقسيم هو القرآن الكريم في قوله تعالى : (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِفَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (٢)، فقد جعل القرآن فرقاً بين الهويتين؛ بأن تُنال الأولى بالتلفظ والقول اللساني ، بينما تنال الثانية بالاعتقاد الراسخ في القلب •

غير أن ذلك لا يعني عدم أهمية الهوية الأولى ، بل الكلام - أصلاً - معقود هنا عنها لأنها الأساس لتحصيل الثانية بلا شك ، ومن دونها لا يمكن لأحد نيل مرتبة الإيمان بالغاً ما بلغ إيمانه ، فإن من لم يعلن ويظهر الاعتراف به تعالى وبوحدانيته - في غير حال التقية - فلا قيمة لإيمانه واعتقاده القلبي المجرد، ولعله إلى هذا ترشد الآية الكريمة، أعني قوله تعالى : (وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُظُومًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) (٣)، فإن اليقين - والذي هو أعلى مراتب العلم والمعرفة وتصديق النفس وإذعانها - لم يكن كافياً للحكم بصلاح هؤلاء وتم تصنيفهم من قبله تعالى كمفسدين لعدم اعترافهم اللساني بما جاءهم به نبيهم من آياته تعالى ، وبذلك تتجلى لنا إحدى صور الحكمة من وراء فرض التكاليف والعبادات الشرعية القولية

الكفر إلى الإيمان إلا بالتوحيد ، بل والتوحيد الخالص النقي من كل شائبة لا تليق بساحة القدس الإلهي ، التوحيد القائم على أساس من العلم والمعرفة . إن سبب وسر استهداف الأعداء لشبابنا بمشاريع فكرية هدامة كالإلحاد ونحوه هو تحطيم أولى دعائم التدين وهدم أساس الإيمان في نفس وروح الشباب ، وبعبارة أخرى إسقاط هويتهم الإسلامية ، لينتهي الأمر بموتهم فكرياً ، وموت الأمة كلها وسلخ هويتها ونحر استقلاليتها على أعتاب خديعة التحرر الفكري والانفتاح وتلاقح الحضارات ، لذا فما لم يتسلح الشباب المسلم بمعرفة تامة بأصول الدين - لاسيما التوحيد - وبرؤية كونية واضحة فإنه لا يمكنهم مواجهة مثل هذه التيارات الفاسدة المفسدة ، عصمنا الله وإياكم وجميع شبابنا من الزلل في القول والعمل ، وحتى نلتقي في مكون آخر نستودعكم الله ونسألکم الدعاء .

الهوامش

- ١- سورة محمد -ص- /١٩
- ٢- سورة الحجرات /١٤
- ٣- سورة النمل /١٤
- ٤- سورة ابراهيم /٢٤-٢٥
- ٥- نهج البلاغة الخطبة الاولى:ج١ص١٥
- ٦- سورة التوبة ٣٠
- ٧- سورة المائدة ٣٧
- ٨- سورة المائدة ١٧
- ٩- سورة البينة ١

ثناه فقد جزأه ، ومن جزأه فقد جهله^(٥) ، فلا يكمل الدين إلا بمعرفته تعالى ، ولا تكمل المعرفة إلا بالتصديق به وبرسوله "صلى الله عليه وآله وسلم" ، ولا يكمل التصديق إلا بالإخلاص له جل شأنه ، ولا يكمل الإخلاص إلا بإطلاق سراح كلمة التوحيد وفكائها من الأسر ، ولا فكائك إلا بتنزيه الحق سبحانه ونفي كل ما يجانس أو يشاكل مخلوقاته عنه تبارك وتعالى .

إن السبب الكامن وراء نسخ وإلغاء السماء للهويتين اليهودية والنصرانية واعتبارهما أمتين ميتين كافرتين إنما كان هو الإخلال بكلمة التوحيد وعدم إحكامها عن وعي ومعرفة ، قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)^(٦) ، وقال أيضاً : (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)^(٧) ، وقال تعالى : (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)^(٨) وقال تعالى : (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ)^(٩) إن عداد الأمة والفرد من الكافرين إنما يكون لإخلاله بالتوحيد الذي هو

الدعامة الأولى للدين ، ولفقده هويته ودليل انتسابه لأمته ، لذا فلا خروج أو تحرر من الظلمات إلى النور ومن

فإنها من كواشف العقيدة ودلائل الهوية بلا ريب .

إن كلمة التوحيد التي كانت أسيرة بعض عليها الإنسان نواجذه لقرون متواصلة ، بعدما أنفذت السماء لتحريرها مائة وأربعة وعشرين ألف نبي دون جدوى ، قد تحررت أخيراً فقط وفقط على يد أشرف الأنبياء والمرسلين الحبيب المصطفى محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" ، وبذلك أصبح الإنسان أسيرها بعدما كانت أسيرته^(١٠) .

لقد اجتمعت كلمة المفسرين على أن المراد بالكلمة الطيبة في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ — كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ . تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)^(٤) هو كلمة التوحيد فإنها هي التي تمثل شجرة الإسلام الطيبة والتي تثمر بإذن الله ثمرة الإيمان لمن قالها صادقاً .

ولكي تكون كلمة التوحيد مثمرة فإنها تفرض على قائلها قيوداً لا محيص له عنها ، وقد أجمل أمير المؤمنين تلك القيود بقوله (عَلَيْكُمْ) : (أول الدين معرفته ، وكمال معرفته التصديق به ، وكمال التصديق به توحيده ، وكمال توحيده الاخلاص له ، وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه ، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف ، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة ، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ، ومن قرنه فقد ثناه ، ومن

عمق التشريع الديني بالقياس مع التشريع الوضعي



آية الله السيد محمد باقر السيستاني

ان التشريع في المنظور الديني أمر عميق يتجاوز المستوى المنظور في التشريع الوضعي الانساني ...

فالتشريع الانساني اشبه بأداة للإجبار والالزام وممهّد للحكم الجزائي كما ان الحكم الجزائي المترتب على مخالفته مجرد عقوبة رادعة ذات ابعاد تربوية للمجتمع ، وقد تكون ذات ابعاد تربوية للفرد ايضا .

واما التشريع بالمنظور الديني فهو يرى ان العمل الفاضل والحكيم وازدادهما يكونان جزءا من بنية الانسان الخالدة

ولبنة في وجوده الدائم ، فهو ينمو في كيانه ويساهم في تكوين قوامه ، كما قال تعالى: ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ (الإسراء ٨٤)

من غير فرق في ذلك بين اطلاع الآخرين على هذا العمل واستحسانهم له ومجازاتهم عليه او لا ، ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النور ٢٤)

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء ٣٦)

وبذلك تكون هذه الحياة دار تربية وتخرج للإنسان فاذا تربى فيها تربية حسنة انتجت قلبا سليما ونفسيا زاكية وكان له درجته ونتاجه في الحياة الاخرى، وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الشعراء ٨٩)

كما وان تربى تربية سيئة كان قلبه آثما وتلقى ما يناسب ذلك في الحياة الاخرى . فهذه الحياة بسرائها وضرائها وافراحها واتراحها هي مراحل تربوية يمكن ان يجعل الانسان منها سبيلا الى تربية سليمة او سقيمة.

نعمة الولاية

الشيخ بلال القبسي

سفينة نجاة الأمة

لتعرفتني عند الممات وعند الصراط وعند
الحوض وعند المقاسمة قال حارث: وما
المقاسمة قال: مقاسمة النار اقسامها قسمة
صحيحة، اقول هذا ولي تركيه، وهذا
عدوي فخذه الى اخر الرواية) والايات
التي كتبها السيد الحميري في ذلك:

يا حارهمدان من يمت يرني
من مؤمن او منافق قبلا

يعرفني طرفه واعرفه
بنعته واسمه وما فعلا

وانت عند الصراط تعرفني
فلا تخف عشرة ولا زلا

اسقيك من بارد على ضمأ
تخاله في الحلاوة والعسل^١.

ثبتنا الله اياكم على ولاية علي عليه السلام و
جعلنا من الشاكرين لهذه النعمة والمحدثين
بها كما قالت الآية (و اما بنعمة ربك فحدث
(و اي نعمة نحدث بها ونشرها اعظم من
هذه النعمة.

الهوامش:

١- سورة ابراهيم اية ٧

٢- دعوات الرواندي

٣- المائدة اية ٦٧

٤- سورة المائدة اية ٣

٥- الشاعر فضيلة الشيخ علي ال بغدادي

العاملين

٦- الكافي ص ١٨

٧- البحار ج ٢٧-ص ١٤٥

٨- امالي الشيخ الطوسي ج ٢-ص ٢٣٨

دينا^٤ فالآية واضحة بأن كمال الدين و
تمام النعمة بولاية علي عليه السلام .
ويقول الشاعر في بيان نعمة الولاية:

اتم الله نعمته علياً
بما اسداه من نعم اليا

فأخرجني الجليل الى وجود
واحسن صورتي بشرا سويا

ونعمته العظيمة اذا هدا
بأن كنا تولينا عليا

فأن في الغدير لنا دليل
و فيه الحق قد اضحى جليا

وفيه نصب الهادي عليا
بأن كان الخليفة والوصي^٥

و من اثار نعمة الولاية في الدنيا انها
تكشف عن طيب و طهارة المولد كما جاء في
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (يا علي
لا يحبك الا من طابت ولادته ، ولا ييغضك
الا من خبثت ولادته ، ولا يواليك الا مؤمن
ولا يعاديك الا كافر)^٦ فمن احب عليا و
والاه كان طيب الولادة مؤمنا ، من اثارها

صحة الاعمال فشرط قبول الاعمال الولاية
كما جاء في الحديث المشهور عن الامام

الباقر عليه السلام (بني الاسلام على خمس : على
الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية و

لم يناد بشيء كما نودي بالولاية)^٧، ومن اثار
نعمة الولاية عند نزع الروح و يوم القيامة و

عند الاهوال كما في رواية امير المؤمنين عليه السلام
لحارث الهمداني و الرواية طويلة الى ان

يقول امير المؤمنين عليه السلام (و ابشرك يا حارث،

نعم الله عز و جل كثيرة لا تعد ولا
تحصى، فكيفما التفت الانسان من حوله
وجد نعمة الله حاضرة تستحق الشكر و
الحمد المتواصل اذا ان دوام النعمة يحتاج
الى الشكر كما في الآية (لئن شكرتم
لأزيدكم)^١ فلو تأمل الانسان بنعمة البصر
و السمع و النطق و التحرك و نعمة الطعام
و الشراب و نعمة الصحة و العافية لادرك
معنى النعم عليه لا سيما اذا رآها مفقودة
عند الآخرين يشعر بأهميتها كما ورد في
الحديث عن الامام الباقر عليه السلام: (لا يرى
عبدا عبد به شيئا من انواع البلاء فيقول
ثلاثا من غير ان يسمعه : الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك و لو شاء فعل)^٢ . هذا
كله من النعم الدنيوية اذا صح التعبير فكيف
اذا تفكر احدنا بنعمة الدين و العقيدة ، اذا
تفكر بنعمة الولاية ، ولاية امير المؤمنين عليه السلام
و اهل البيت الكرام عليهم افضل الصلاة
و السلام " التي عبر عنها القران بصريح
العبارة حين نزلت الآية المباركة (يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم
تفعل فما بلغت الناس رسالته والله يعصمك
من الناس)^٣ فوقف النبي في غدير خم بعد
حجة الوداع و اوقف الناس و اخذ بيد علي و
قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال
من ولاه و عاد من عاداه و انصر من نصره
الى اخر الحديث المتواتر عند الفريقين
عندها نزلت اية (اليوم اكملت لكم دينكم
و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام

استراحة الخطيب

من طرائف العرب :

دخل ولد شاب الى الحمام ليسبح فسمعه أبوه يردد مع نفسه :
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعى لله داع
فلما خرج امسكه أبوه وضربه ضربا مبرحا والولد يصيح ويصرخ وابوه يقول له كيف تقرأ القرآن وانت تسبح في الحمام وعاد عليه ليضربه فجاءت ام الولد وخلصت ولدها من بين يدي ابيه وهي تقول له يا أبا حازم هذا ليس من القرآن بل هذا شعر استقبل به اهل المدينة رسول الله ﷺ عندما هاجر من مكة للمدينة فجلس الاب يبكي فقالت له زوجته لا عليك يا أبا حازم انه ولدك حتى وان ضربته فقال ابكي على نفسي حيث قضيت ثلاثين عاما اقرأها في الصلاة ضننا مني انها من القرآن .
ان العبرة من ذلك تدل على الجهل السائد في بعض المناطق وهذه نتيجة الابتعاد عن القرآن والعلم والعلماء .

درجة انني سأكلف سائقي الذي يجلس في الصفوف الخلفية بالرد عليه ، وبالطبع فقد قدم السائق ردا جعل البروفيسور يتضاءل خجلا .
تدل هذه القصة على البراعة والحنكة والتخلص من المواقف الحرجة وطأ لما نحتاج اليها في حياتنا اليومية .

قصة الزوجة المريضة :

كانت احدى الزوجات مريضة ترقد شهرا كاملا على السرير فقالت لزوجها اعمل لي رقية يعني ان تقرأ القرآن عند رأسي لعلني اتشافى من مرضي قام الزوج قرأ عليها قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) واذا بالزوجة المريضة قامت وعملت له الغذاء والشاي والقهوة وغسلت البيت من السطح الى باب الشارع واقسمت ان تغسل حتى الشارع لولا ان عمال البلدية ارجعوها وقالوا لها هذا من عملنا .
هذا يدل على دهاء بعض النساء وحرصهن على بيوتهن وازواجهن وعدم الموافقة على الزواج عليهن .

وهذه قصة طريفة عن العالم (البرت أينشتاين) صاحب النظرية النسبية. فقد سئم الرجل من تقديم المحاضرات بعد ان تكاثرت عليه الدعوات من الجامعات والجمعيات العلمية وذات يوم وبينما كان في طريقه الى محاضرة ، قال له سائق سيارته اعلم يا سيدي انك مللت من تقديم المحاضرات فما هو قولك أن أنيب عنك في محاضرة اليوم ، خاصة وانا شعري منكوش ومنتف مثل شعرك وبيني وبينك شبه ليس بالقليل ولأنني استمعت الى العشرات من محاضراتك فان لدي فكرة لابأس بها عن النظرية النسبية ، فأعجب أينشتاين بالفكرة وتبادلا الملابس فوصلا الى قاعة المحاضرة حيث وقف السائق على المنصة وجلس العالم العبقري الذي كان يرتدي زي السائق في الصفوف الخلفية وسارت المحاضرة على ما يرام الى ان وقف بروفيسور وطرح سؤالاً من الوزن الثقيل وهو يحس بانه سيخرج به أينشتاين ، هنا ابتسم هذا السائق المستهبل وقال للبروفيسور سؤالك هذا ساذج الى

جواب السؤال العدد السابق

- (١) - الصيحة السماوية ٢ - خروج السفيناني ٣ - خروج اليماني
٤ - خسف الببغاء ٥ - قتل النفس الزكية)

سؤال العدد

س / هناك اشهر اربعة سميت بالأشهر الحرام ؟ لماذا سميت بالأشهر الحرام ؟ عدد هذه الاشهر ؟

وهناك هدية للفائز الاول

تكون الاجابة بورقة خارجية ترسل الى مقر قسم الخطابة الحسينية

بموعد اقصاه ١٠ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

بدء الدراسة باللغة الانكليزية في قسم الخطابة الحسينية

وبين الطائي "ان عدد الحضور قد تجاوز الثمانين وقد سلمنا جميع الطلبة المنهاج المقرر تدريسه خلال مدة الدراسة، علما ان من الحاضرين حملة شهادات عليا من الماجستير والدكتوراه وفي مختلف المجالات".

هذا ويعد قسم الخطابة الحسينية احد اهم المؤسسات التي تهتم بالشأن الخطابي والمنبر الحسيني بشكل عام.

في اللغة الانكليزية وتهدف هذه الدورة الى تخرج ثلة من الخطباء باللغة الانكليزية".

وصرح الاستاذ محمدعلي الطائي مسؤول الشعبة الادارية في القسم بان "هذا المشروع هو خدمة للدين والمذهب وكل همنا هو تقديم الافضل ونريد ان شاء الله ان نصل الى ابعد نقطة يمكن لنا الوصول اليها لنشر فكر اهل البيت عليهم السلام".

بدأ قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة اول درس باللغة الانكليزية في قاعة قسم الخطابة الحسينية حاضر فيها الاستاذ الشيخ امير الولي لمجموعة من المبلغين والخطباء الحسينيين وبعض الشباب الذين سيعدون ك مترجمين للمبلغين.

كما بين الاستاذ الشيخ امير الولي "بعد التوكل على الله البدء اليوم بدورة الخطابة



السبابة والوسطى

مرفوعتان للعلن
بكفه وقائلاً
هذا اليتيم الممتحن
قال النبي المؤتمن
في جنة منزلة
في النفس في محو الشجن
بخ بخ يا كافلاً
قد قالها أبو الحسن
قلب . لهم رق وحن
اسم مع اليتيم أقترن
قبولاً وفعلأ صادقاً
نحن لكم .. فلا حزن
بلا ضياع للزمن
والجهل يتم ومحن
منزلة حتى اطمأن
غطت براعم الفتن
أعشاش غربان الفن
من طامع ومن إحن
يا قيادة مستقبلاً
انتم رجالات الوطن

سبابة وسطى معاً
ساواهما محمد
هما أنا وكافل
في جنة الخلد معي
أعطى الكفيل أجره
بماله من أثر
صدقتي يا نبينا
لبيك يا محمد
فاحتضن الايتام في
يتم علي كافلاً
فلنقتد بالمرتضى
ابناءنا أنتم هنا
اجتهدوا وثابروا
فالعالم أم وأب
وإن من جد وجد
أوراق يبس كثرت
قوموا أنفضوها احتضنت
وطهروا بلادكم
وضممدوا جراحها
عراقنا يرنو لكم